كلية الشريعة - أيت ملول
ⵜⴰⵖⵉⵡⴰⵏⵜ ⵏ ⵛⵛⵔⵉⵄⵜ ⴰⵢⵜ ⵎⵍⵍⵓⵍ
FACULTÉ CHARIAA - AIT MELLOUL

تنظم كلية الشريعة بايت ملول التابعة
لجامعة ابن زهر، المملكة المغربية,
المؤتمر الدولي الثاني حول:

الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية والقانونية

في موضوع:

الذكاء الاصطناعي من الاستكشاف والتكييف إلى التمكين والتوظيف

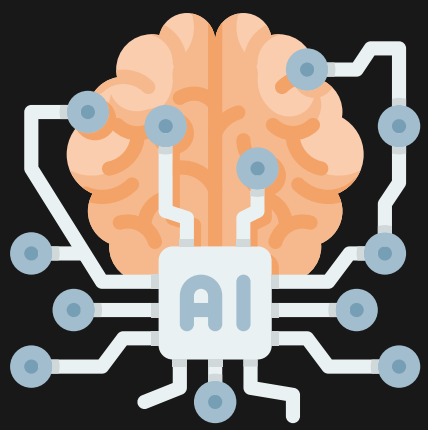

وذلك يومي 29-30 أكتوبر 2025

www.chariaa-agadir.ac.ma

كلية الشريعة - ايت ملول
FACULTÉ CHARIAA- AÏT MELLOUL

تنظم كلية الشريعة بأيت ملول – جامعة ابن زهر، المملكة المغربية
المؤتمر الدولي الثاني حول:

الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية والقانونية

في موضوع:

الذكاء الاصطناعي من الاستكشاف والتكييف إلى التمكين والتوظيف

وذلك يومي **29–30** أكتوبر **2025**

الديباجة:

نشهد اليوم تسارعا غير مسبوق في قدرات الذكاء الاصطناعي، لا سيما مع صعود نجم الذكاء الاصطناعي التوليدي والنماذج اللغوية الكبيرة، التي باتت تُحدث تحولات جذرية في مختلف القطاعات. وبينما تتسابق المؤسسات لتبني هذه التقنيات، تقف العلوم الشرعية والنظم القانونية عند مفترق طرق حاسم. فمن جهة، تلوح في الأفق فرص واعدة لتطوير البحث وتحليل النصوص، واستنباط الأحكام، وتيسير الوصول إلى المعرفة الشرعية والنجاعة القانونية. ومن جهة أخرى، تتعاظم التحديات بوتيرة تفوق أحيانا قدرة الأطر التنظيمية والضوابط الأخلاقية على مواكبتها.

إن الفجوة المتسعة بين الإمكانيات الهائلة لهذه التقنيات، وبين بطء استيعابها وتنظيمها في الحقول الشرعية والقانونية، تفرض علينا وقفة تأمل ومبادرة جادة؛ فالقضايا المتعلقة بموثوقية الفتاوى المولَّدة آليا، والتحيز الخوارزمي في تحليل القضايا، ومسؤولية الأنظمة الذكية عن قراراتها، وأثر هذه التحولات على مقاصد الشريعة وروح القانون، وحماية الخصوصية وضمان العدالة الخوارزمية، لم تعد ترفا فكريا، بل أصبحت ضرورة ملحّة تستوجب استجابات علمية وعملية رصينة.

وانطلاقا من النجاح الكبير والتوصـــيات التي خرج بها المؤتمر الدولي الأول " الذكاء الاصـــطناعي في العلوم الشرعية والقانونية"، تأتي هذه النســـخة الثانية لتنتقل من مرحلة استكشاف الإمكانات إلى مواجهة التحديات بعمق واستبصار. ويهدف هذا المؤتمر إلى توفير منصة علمية متخصصة تجمع بين خبراء الذكاء الاصطناعي وعلماء الشريعة وفقهاء القانون، لتبادل أحدث الرؤى البحثية، ومناقشة الإشكالات الأخلاقية والتنظيمية الملحة، واستشراف مسارات التطوير المسؤول لهذه التقنيات، بما يعزز العدالة، ويحفظ القيم، ويخدم المقاصد العليا للشريعة والقانون في ظل الثورة الرقمية.

أهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر الى تحقيق جملة من الغايات منها:

1. **بناء القدرات:** رفع مستوى الوعي والمعرفة بالذكاء الاصطناعي لدى الباحثين والممارسين في الحقول الشرعية والقانونية، وتحفيز الجيل الجديد من الباحثين على الابتكار في هذا المجال.
2. **التحديات الأخلاقية والتنظيمية:** رصد الإشكاليات الأخلاقية والفقهية والقانونية المرتبطة بهذه التقنيات، واقتراح ضوابط لمعالجتها.
3. **التقييم والنقد:** إجراء تحليل معمّق لأحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لاسيما التوليدي، في المجالات الشرعية والقانونية، وتقييم آثارها.
4. **سد الفجوة:** تعزيز الحوار والتعاون بين المتخصصين في الذكاء الاصطناعي وعلماء الشريعة والقانون، وتشجيع المشاريع البحثية المشتركة.
5. **الابتكار والتطوير:** استعراض وتطوير أدوات ونماذج ذكاء اصطناعي تخدم البحث الشرعي، والممارسة القانونية، والعمل القضائي.
6. **استشراف المستقبل:** رسم ملامح مستقبل الذكاء الاصطناعي في خدمة الشريعة والقانون، وتقديم توصيات عملية لصناع القرار والمؤسسات الأكاديمية.

المحاور والمواضيع:

المحور الأول:

أسس الذكاء الاصطناعي وتحليل النصوص الشرعية والقانونية

- تقنيات التعلم العميق ومعالجة اللغة الطبيعية في تفسير النصوص الشرعية والقانونية.
- التحديات المنهجية والتقنية في "التفسير لآلي" وضمان دقة الاستنباط.
- إدارة وتحليل البيانات الضخمة للتراث الإسلامي والأرشيفات القانونية.
- توظيف الذكاء الاصطناعي في كشف التزييف العميق وأثره على حجية الأدلة.
- أنسنة البيانات في المؤسسات الدينية والتشريعية لدعم اتخاذ القرارات.
- بناء وتطوير المعاجم والمدونات اللغوية المتخصصة (شرعية وقانونية) باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصنيف وتحليل النصوص الشرعية.
- تحليل السياقات التاريخية والتشريعية للنصوص الشرعية.
- حماية التراث الإسلامي الرقمي من التحريف والتزييف باستخدام الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين.
- تطوير أدوات ذكية لتيسير البحث في المكتبات الرقمية للتراث الإسلامي.
- استخدام الذكاء الصناعي في قراءة المخطوطات وتحقيق النصوص.

المحور الثاني:

معالجة الذكاء الاصطناعي للغة العربية ودورها في خدمة العلوم الشرعية والقانونية

- الذكاء الاصطناعي واللغة العربية: معالجة النصوص اللغوية في السياقات الدينية والقانونية.
- الإشكاليات اللغوية في برمجة النماذج الذكية للتعامل مع خصوصيات اللغة العربية
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الفقهية والقانونية العربية: تحديات الفهم الآلي للمصطلحات التخصصية
- تقنيات التعرف على الأنماط البلاغية والأسلوبية في النصوص العربية وتطبيقاتها في تحليل النصوص الشرعية والقانونية
- الترجمة الآلية للنصوص الشرعية والقانونية بين العربية واللغات الأخرى: ضمان الدقة والأمانة العلمية

المحور الثالث:
الذكاء الاصطناعي والاجتهاد الفقهي المعاصر

- أنظمة دعم القرار في الفتوى والاستنباط الفقهي: الموثوقية والحدود.
- نمذجة آليات الاستدلال الفقهي (القياس، الاستحسان، المصالح، سد الذرائع...).
- الذكاء الاصطناعي وتحليل النوازل المعاصرة.
- ضبط المقاصد الشرعية في علاقتها بتحليل البيانات الضخمة لفهم الواقع والتنزيل السليم للأحكام.
- مراجعة تجارب قائمة في استخدام الذكاء الاصطناعي لدعم الاجتهاد الفقهي المعاصر.

المحور الرابع:
توظيف الذكاء الاصطناعي في النظم القانونية

- إعادة هيكلة النظم القانونية وتحليل السياسات التشريعية بالذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي وأسئلة التضخم التشريعي والتقارب القانوني وتدويل القاعدة القانونية.
- الذكاء الاصطناعي ووظيفة القضاء: المساعدة في بناء الأحكام القضائية وصياغتها وتحليل الأدلة.
- أدوات الذكاء الاصطناعي وتيسير الولوج إلى العدالة وتقديم المساعدة القانونية.
- الذكاء الاصطناعي والاجتهاد القضائي: العدالة التنبؤية، تحليل البيانات القضائية.
- تأثير الذكاء الاصطناعي على السلطة التقديرية للقاضي ومبادئ المحاكمة العادلة.
- الذكاء الاصطناعي والمهن القانونية والقضائية: الفرص والتحديات
- أتمتة صياغة العقود وتحليلها ومراجعة المستندات القانونية باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- العقود الذكية وتقنيات البلوك تشين: الأبعاد الشرعية والقانونية والتطبيقات العملية.
- دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجريمة الإلكترونية وتعزيز أدوات التحقيق الجنائي

المحور الخامس:
أخلاقيات الذكاء الاصطناعي

- المحتوى الإسلامي المولد آليا: التحديات الأخلاقية ومشكلة التوثيق.
- التحديات الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج المحتوى الدعوي وسبل ضمان الموثوقية.
- التحيز الخوارزمي والتمييز في التطبيقات الإسلامية، وسبل التصحيح.
- أهمية الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير لضمان المساءلة.
- المسؤولية الشرعية والقانونية عن الأضرار الناتجة عن قرارات أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- حماية الخصوصية والمعطيات الشخصية في التطبيقات الإسلامية.
- تعزيز الأمن السيبراني للمؤسسات الدينية والقانونية.
- أطر أخلاقية وضوابط شرعية وقانونية لتوظيف الذكاء الاصطناعي.
- ميثاق أخلاقي عالمي للتطبيقات الشرعية للذكاء الاصطناعي.

المحور السادس:
التطبيقات المتخصصة وآفاق المستقبل

- تأهيل الباحثين وتطوير المناهج التعليمية لمواكبة تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم الشرعية والقانونية (محاكاة، تقييم، تعليم شخصي).
- نماذج توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الشرعي والقانوني
- مستقبل التعليم الشرعي والقانوني في ظل تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي
- الذكاء الاصطناعي في التمويل الإسلامي والتكنولوجيا المالية: إدارة المخاطر، الامتثال الشرعي.
- استشراف مستقبل التكامل بين الذكاء الاصطناعي والشريعة والقانون.

شروط القبول والمشاركة

1. **الأصالة العلمية:** يجب أن يتسم البحث بالأصالة والابتكار، وألا يكون قد سبق نشره أو تقديمه إلى مؤتمر أو مجلة، **ولا يقبل الاشتراك فيه.**
2. **الالتزام بالمعايير الأكاديمية:** يجب على الباحثين الالتزام بضوابط البحث العلمي الرصين، من حيث منهجية الكتابة، والتحرير العلمي، والتوثيق وفق أسلوب علمي معتمد.
3. **الإفصاح والإقرار باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:** يتوجب على الباحثين الإفصاح بشكل واضح في القسم المخصص بالبحث (مثل المنهجية) عن أي استخدام لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في أي مرحلة من مراحل إعداد البحث (مثل توليد الأفكار، المساعدة في الكتابة، تحليل البيانات، التصحيح اللغوي، مراجعة الأدبيات، الترجمة، إلخ)، مع بيان حدود هذا الاستخدام والإقرار بتحمل الباحث المسؤولية العلمية الكاملة عن العمل.
4. **الضوابط الشكلية للبحوث:**
   - أن يكون البحث مكتوبًا بلغة عربية سليمة، وتُقبل البحوث المحررة باللغة الإنجليزية.
   - أن يتضمن البحث ملخصًا دقيقًا وشاملاً (في حدود 250-300 كلمة) باللغتين العربية والإنجليزية، مع توضيح العنوان، الأهداف، المنهجية، والنتائج المتوقعة، بالإضافة إلى كلمات مفتاحية دالة على موضوع البحث (من 4 إلى 6 كلمات).
   - أن يتراوح حجم البحث الكامل بين 5000 إلى 8000 كلمة، بما في ذلك الملاحق والمراجع، أو بين 15 و25 صفحة بمقاس A4.
   - أن يكون الخط المستخدم في النص العربي Traditional Arabic ، بمقاس 16 للنصوص، و18 للعناوين، وفي النص الإنجليزي يُستخدم خط Times New Roman بحجم 12 للنصوص و14 للعناوين.
   - يجب ضبط هوامش الصفحة مقاس A4 لتكون 2.5 سم من جميع الجهات.
   - تكتب الإحالات (الهوامش) بخط Simplified Arabic بحجم 10.
   - يجب أن يتضمن البحث: المقدمة، إشكالية البحث، المنهجية، النتائج، المناقشة، والمراجع.
   - تُوثق المراجع وفق نظام MLA، مع الإشارة الدقيقة إلى جميع المصادر المستخدمة.
   - يُرسل البحث بصيغتي PDF وWord قبل 15 غشت 2025 عبر بريد المؤتمر.
   - إرفاق سيرة ذاتية مختصرة مع الملخص لتسهيل التواصل مع الباحثين.
5. **التقويم والتحكيم العلمي:**

تخضع جميع البحوث المقدمة لعملية تحكيم علمي سرّي من قبل محكمين متخصصين في مجال البحث، ويحق للجنة العلمية طلب إجراء تعديلات على البحث قبل القبول النهائي. ويعتبر قرار اللجنة العلمية نهائيا.

تُقيَّم البحوث بناءً على الأصالة، المنهجية العلمية، الأهمية الأكاديمية، والمساهمة في مجال الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية/القانونية.

أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين واللجنة العلمية (إن وجدت) خلال المدة الزمنية المحددة.

6. **نشر البحوث المقبولة:** سيتم نشر البحوث المقبولة في **كتاب أعمال المؤتمر**، بعد اجتياز عملية التحكيم بنجاح، ويُشترط إجراء التعديلات المطلوبة (إن وجدت) بعد التحكيم لضمان استيفاء معايير النشر.
7. **تنبيه: لا تتكلف الجهة المنظمة بالإيواء والتنقل، ويمكن للباحثين من خارج المملكة المغربية المشاركة عن بعد.**

مواعيد هامة للمؤتمر

آخر أجل لتقديم ملخصات البحوث: 15 يونيو 2025
الإشعار بقبول الملخصات المبدئي: 25 يونيو 2025.
آخر أجل لتقديم البحوث كاملة: 25 غشت 2025.
الإشعار بقبول البحوث الكاملة النهائي بعد التحكيم: 25 شتنبر 2025
تاريخ انعقاد المؤتمر: الأربعاء والخميس، 29 و30 أكتوبر 2025

بيانات الاتصال والتواصل

البريد الإلكتروني للمؤتمر:

maalim.center@gmail.com

الهاتف/ الواتساب (للتنسيق)

(+212)600387371 ❖ (+212)613607731

للمزيد من المعلومات انظر: موقع الكلية

www.chariaa-agadir.ac.ma

الجهة المنظمة

كلية الشريعة - أيت ملول، جامعة ابن زهر أكادير، المملكة المغربية

هيئة المؤتمر

المشرف على المؤتمر

أ.د. عبد العزيز أيت المكي
(عميد كلية الشريعة بأيت ملول)

د. سيدي محمد الوردي
(نائب العميد المكلف بالبحث العلمي)

د. المدني الهرموش
(نائب العميد المكلف بالتميز)

مدير المؤتمر

أ.د. مولاي عبد الله قاسمي
(أستاذ علوم الحاسوب وباحث في الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية)

لجنة التنسيق

د. عبد الله بوضاض - د. أحمد زندول – د. إسماعيل الماسي - د. عبد اللطيف حريف